

فلما رجع ، وراى الحية تسعى ، بقى على خوفه ، فقال
الله له :

— خذها ولا تخف ، سنعيدها سيرتها الأولى .

فمد يده الى الحية فاذا هى قد عادت عصا كما كانت ، وقال
له الله :

— اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء ، واضمم
اليك جناحك من الرهب .

فوضع موسى يده فى جيبه وأخرجها ، فاذا هى تتلألأ كالقمر
بياضا من غير سوء ، وشغل فكره بالعصا التى صارت حيسة
تسعى ، وبيده التى أضاعت كالبدر ، فقال الله له :

— فذائك برهانان من ربك الى فرعون وملائته ، انهم كانوا
قوما فاسقين .

وعلم موسى ان الله أرسله الى فرعون الطاغية ، فقال :

— رب ، انى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون . وأخى
هارون هو أفصح منى لسانا ، فأرسله معى ردا يصدقنى ؛
انى أخاف أن يكذبون .

قال :

— سنشد عضدك بأخيك ، ونجعل لكما سلطانا ، فلا يصلون
اليكما بآياتنا ، أنتما ومن اتبعكما الغالبون .
— اذهب الى فرعون انه طغى .

فقال موسى فى ابتهاج :

— رب ، أشرح لى صدرى ، ويسر لى أمرى ، وأحل عقدة
من لسانى يفتقها قولى .